

النهاية في غريب الأثر

- { جدد } ... في حديث الدعاء [تبارك اسمك وتعالى جدُّك] أي علاَّ جَلالُك وعظمتُك . والجَدُّ : الحطُّ والسَّعادة والغنى .
- (ه) ومنه الحديث [ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ] أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وإنَّما ينفعه الإيمانُ والطاعة .
- [ه] ومنه حديث القيامة [وإذا أصحاب الجَدِّ مَحْبُوسُونَ] أي ذوو الحطِّ والغنى .
- (ه) وحديث أنس رضي الله عنه [كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جَدَّ فينْأى] أي عَظُمَ قدرُه وصار ذَا جَدِّ .
- وفي الحديث [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جَدَّ في السَّير جَمَعَ بين الصَّلاتَيْنِ] أي إذا اهْتَسَمَ به وأسرع فيه . يقال جَدَّ يَجْدُّ وَيَجْدُّ بِالضَّمِّ والكسر . وجَدَّ به الأمرُ وأَجَدَّ . وجَدَّ فيه وأَجَدَّ : إذا اجتهد .
- ومنه حديث أُحُدَ [لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتالَ المشركين لَيَرِيَنَّ الله ما أَجْدُّ] أي ما أَجْتَهَدَ .
- (ه) وفيه [أنه نَهَى عن جَدَادِ الليل] الجَدَادُ بالفتح والكسر : صِرَامُ النخل وهو قطع ثمرتها . يقال جَدَّ الثَّمَرَةُ يَجْدُّهَا جَدًّا . وإنَّما نَهَى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضُّروا في النهار فيُتَمَدَّدَقَ عليهم منه (زاد الهروي : لقوله تعالى [وآتوه حقه يوم حصاده]) .
- ومنه الحديث [أنه أوصى بِجَدَادٍ مائةِ وسُقٍ للأشْعرَيينِ وَبِجَدَادٍ مائةِ وسُقٍ للشَّيبَيينِ] الجَادُّ : بمعنى المَجْدُودِ : أي نَخْلٌ يُجَدُّ منه ما يَبْلُغُ مائةَ وسُقٍ .
- (ه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه [قال لعائشة رضي الله عنها : إنِّي كنتُ نَحْلًا تُكْ جَادٌ عَشْرِينَ وَسُقًا] .
- والحديث الآخر [من ربط فرسا فله جَادٌ مائةٍ وخمسين وسُقًا] كان هذا في أوَّل الإسلام لعِزَّةِ الخيل وقلتها عندهم .
- (س) وفيه [لا يأخذنَّ أحدُكم متاع أخيه لاءِْبًا جَادًا] أي لا يأخذه على سبيل الهزْلِ ثم يَحْبِسْهُ فيَمِيرَ ذلك جَدًّا . والجَدُّ بكسر الجيم : ضدُّ الهزل . يقال جَدَّ يَجْدُّ جَدًّا .
- ومنه حديث قُؤسٍ : .
- أَجْدُّكُمْ ما لا تَقْضِيانِ كِرْرًا كُما .

أي أَبِجَدٍّ مِنْكُمْ وهو منصوب على المصدر .

(س) وفي حديث الأضاحي [لَا يُضَحِّي بِجَدٍّ -َاء] الْجَدَّاء : ما لا لبن لها من كل حَلْوِيَّة لَأَفَّة أَيَدَيْسَتَ ضَرْعُهَا . وتجدد الضَّرْعُ : ذهب لبنه . والجَدَّاء من النساء : الصغيرة الثدي .

(س) ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة [قال : إنها جَدَّاء] أي صغيرة الثديين .

(س) وفي حديث أبي سفيان [جُدَّ - ثَدْيَا أُمَّك] أي قُطِعَا من الجد : القطع وهو دعاء عليه .

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجَدَد] أي المسْتَوِي من الأرض .

- ومنه حديث أسر عقبة بن أبي مُعَيْط [فَوَحَلَ به فرسه في جَدَد من الأرض] .

(هـ) وفي حديث ابن سيرين [كان يختار الصلاة على الجُدِّ إن قَدَرَ عليه] الجُدُّ بالضم : شَطَائِي النَّهْرِ . والجُدَّة أيضا . وبه سميت المدينة التي عند مكة : جُدَّة .

(س) وفي حديث عبد الله بن سَلام رضي الله عنه [وإذا جَوَادٌّ مَذْهَجٌ عن يَمِينِي] الْجَوَادُّ : الطُّرُقُ واحدا جادَّة وهي سَوَاء الطريق ووسطه . وقيل هي الطَّرِيق الأعظم التي تجتمع الطُّرُق ولا بُدَّ من المرور عليها .

(س) وفيه [ما على جَدِيد الأرض] أي وجْهها .

(س) وفي قصَّة حُنين [كإِمْرَار الحديد على الطَّسَّت الجَدِيد] وصف الطَّسَّت وهي مؤنثة بالجديد وهو مُذَكَّر إِمَّا لأنَّ تأنيثها غير حقيقي فأوَّله على الإناء والظرف أو لأنَّ فعلا يوصَف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصَف به المُذَكَّر نحو امرأة فَتَرِيل وكَفَ خَضِيب . وكقوله تعالى [إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ]